

شرح نظم عمود النسب | | 29 | | الشيخ محمد محمود الشنقيطي

محمد محمود الشنقيطي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على افضل المرسلين. خاتم النبيين وعلى اله واصحابه اجمعين. منتبعا باحسان الى يوم الدين. نبدأ بعون الله تعالى وتوفيقه الدرس - [00:00:05](#)

الثانية والتسعين من التعليق على منظومة عمود النسب. وقد وصلنا الى قول المؤلف من معزن ابن الازد ثم من بني ماء السماء حي غسان السني وهكذا الاكراد والمهالبة للامميين هم المرازبة تطوقوا المجد وطوقوا المنن وجدهم عمران كاهل كاهن اليمن - [00:00:15](#)

اخبر انه من مازن ابن الازدي ثم من بني ماء السماء منهم حي غسان السني وسيتكلمون عن غسانة لاحقا ومنهم ايضا الاكراد وهم بنو كرد بن مزيقيا بن ماء السماء بن حارثة بن مريه القيس بن ثعلبة بن مازن بن الازد. عرب - [00:00:35](#)

في الاصل الاكراد عرب في الاصل ولكنهم تفردوا عن العرب وجاوروا العجم فتعجبوا. قال الشاعر لعمر ك ما قرد من ابناء فارس ولكنه كرد ابن عمرو ابن عامر. وقيل هم عجم من الفرس - [00:00:55](#)

والمهالبة للامويين هم المرازب. اي آآ من ولد عمران ابن ماء السماء المهالبة وايمان المهلب بن ابي صفرة. بن غالب. والمهلب تابعي ثقة وكان اميرا مشهورا بالشجاعة والكرم. وياه الزبيريون البصرة - [00:01:15](#)

يروى انه دخل يوما على ابن الزبير فدخل عليهما عبدالله بن صفوان بن امية. فقال عبدالله لابن الزبير من هذا الذي شغلك؟ قال هذا سيد اهل العراق. قال اذا هو المهلب بن ابي صهرة. قال نعم. فقال المهلب - [00:01:35](#)

ومن هذا؟ قال سيد اهل مكة قال اذا هو عبدالله بن صفوان؟ قال نعم. وياه ايضا عبد الملك الخوارج فكانت له وقائع مشهورة في ذلك. ولم يزل والي خراسان الى ان مات سنة ثلاث وثمانين. اشتهر ال المهلب بالكرم ومدحهم الشعراء - [00:01:55](#)

يقول الاخفش الطائي نزلت على ال المهلب شاتيا غربيا عن الاوطان في زمن المحل فما زال بي اكرامهم وافتقادهم وبرهم حتى حسبتهم اهلي. وولي خراسان من بعده ابنه يزيد. وكان جوادا كريما. يروى انه طالب حلاقا ذات يوم - [00:02:15](#)

فجاءه بحلاق فحلق له رأسه فاعطاه الف درهم. فدهش الرجل. وفرح وقال بهذه اذهب واشتري امي. فقالوا اعطوه الفا اخرى. قال اعطوه الفا اخرى. وقال امرأتي طالق ان حلقت رأس رجل بعدك. فقال اعطوه الفين. تطوقوا المجد. يعني انهم لبسوا المجد - [00:02:35](#)

جعلوه كالطوق كالقلادة وطوقوا الناس المنن البسوا الناس المنن اي الاعطيات وجدهم عمران يعني ان ال مهلب يرجع نسبهم الى عمران بن ماء السماء. اخيمو الزاكية. وهو كاهن اليمن. اخبر اهله برحمتان برحمتين ستأتیان. عمران هذا الكاهن - [00:03:05](#)

كان قد اخبر اهله اي اهل اليمن برحمتين ستأتیان لاهل اليمن وبسختين. اما الرحمتان هما خير الوري صلى الله عليه وسلم وهو رحمة للناس اجمعين. وما ارسلناك الا رحمة للعالمين. والرحمة الثانية - [00:03:25](#)

منبذ السويقتين شرد. اي الرجل الذي قتل ذا السويقتين. ذو السويقتين رجل من حبشة يأتي يأتي في اخر الزمان يخرب الكعبة. حديثه صحيح اخرجه الشيخان. عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان النبي - [00:03:45](#)

صلى الله عليه وسلم قال يخرب الكعبة تد السويقتين من الحبشة. خير الورياء منبذ ذي السويقتين اي وبشرهم بالرجل الذي يقتل ذا السوء قيل في اسمه شعيب بن صالح واما السخطتان فهما السيل الذي يجيح ان يهلكوا الجننتين اي - [00:04:05](#)

في سيل العرم وسيل العرمي يجيح الجننتين. يجيح جنتي اهل مأرب. وقهر اساد حابس اليمن فانتصروا بالسيف لابن ذي يزن. يعني ان السقطة الثانية بعد السير الذي اجاح جنان مأرب سقطة الثانية هي غلبة الحبشة على اهل اليمن. وقهر اسد الاحابش اليمن -

انتصروا بسيف انتصر اهل اليمن على الحبشة بسيف ابن ذي يزن. وحصل ما ذكر من امر الحبشة ان ملكا من ملوك حمية ترى يقال له حسان ابن اسعد اراد ان يسيّر بقومه ليطلبهم ارض العرب والعجم - [00:04:55](#)

فسار حتى بلغ العراق زكريا ايت حمير وقبائل اليمن ذلك وكلموا اخاه له يقال له آآ عمرو بن اسعد وقال وقالوا اقتل اخاك ونملكك. وآآ اتفقوا على تلك المشورة الا رجلا منهم كره تلك كره ذلك الرأي. يقال له ذو رعين. وكتب بيتين - [00:05:11](#)

واودعها عند عمرو هذا، فقال هذه وديعة عندي آآ وديعة آآ لي عندك وكتب الا من يشتري سهرا الا من يشتري سهرا بنوم سعيد من جيبيتو قرير عيني فاما حمير غدرت وخانت فمعذرة الاله لذي رعيني - [00:05:41](#)

فكتب هذين البيتين واودعها عند عمر. ثم ان عمرا نزل على رأي هؤلاء القوم فقتل اخاه فملكوه فرجع بهم الى اليمن. ثم انه منع النوم فجمع الكهنة والعرفاء فقالوا لم يقتل رجل ذا رحم الا منع النوم. فجعل يقتل كل من اشار عليه بذلك - [00:06:11](#)

ثم اخذ رعيم وقال ان لي عندك برأة قال وما هي؟ قال الرقعة التي اودعتك اياها. فاخذ الوديعة فاذا بها الا من يشتري سهرا بنوم سعيد من يبيت قرير عيني فاما حمير غدرت وخانت فمعذرة الاله لذي رعين. ثم مات عمرو هذا فحل مكانه - [00:06:38](#)

ملك يقال له دون واس. فاكثر فيهم التقتيل وما رجا امر حمير. وخرج رجل من اهل اليمن اسمه دوس يريد قيصر يشكو اليه جار ملكهم وقال بلادك بعيدة ولا حاجة لي بالقتال فيها لكن ساكتب لك الى ملك الحبشة. فبعث معه - [00:07:03](#)

ملك فجاء الى ملك الحبشة فبعث معه سبعين الفا من الحبشة فوطى بهم اليمن وفردوا نواس وغرق في البحر وكان في الحبشة الذين قدموا اليمن قائدان احدهما يقال والاخر يقال له ابرهة ثم انهما - [00:07:28](#)

اختلف وتنازل آآ نزال القتال تقاتل فقاتل ابرهة ارباط انتومت الامراة لابرهة بعد قتل غريمه. وبن تنقل ليس وهو كنيسة عظيمة بصنعاء آآ ثم انه آآ اراد اه او سمع العرب انه يريد ان يصرف حجهم الى القليس. فخرج رجل من فقيم بني كنانة الذين كانوا ينسئون الشهور - [00:07:48](#)

حتى جاء الى القليس فدخل فيه وتغوط قضي حاجته فيه. فسأل ابرة من فعل هذا قالوا رجل من العرب فحلب ان يهدم البيت وسار بجيش عظيم معه عشرات الالاف من الحبشة وعنده الفيلة والعدة والعتاد - [00:08:30](#)

آآ فتعرضت له بعض قبائل العرب ولم تستطع ان تصمد. ثم جاء الطائف فقالوا ان بيتنا ليس هو الذي تريد يعنون اللات. آآ يعني انه هو يريد البيت الحرام وارسلوا معه رجلا يقال له آآ ابو رغال فسار معه حتى بلغ موضعا يقال له المغمس - [00:08:50](#)

اتي عنده ودفن هناك وكان الناس يرجمون قبر ذلك رجل كما قال جرير اذا مات فالرزق فارجموه كقبر الناس كرج من الناس قبر ابي رغال. ثم آآ انه امر ان آآ تجبى اليه - [00:09:10](#)

آآ نعم قريش وكنانة فجيء بابال مأبلة وسأل عن سيد قريش فبعث اليه جاءه آآ عبد المطلب آآ بن هاشم. جد رسول الله صلى الله عليه وسلم. فلما رأى عبد المطلب اعجب - [00:09:30](#)

سببه فجلس آآ معه على الفراش جلس عن عن سريره على على الفراش ازاء عبد المطلب اه فقال له فقال انا جئنا لهدم هذا البيت قال هذا حرم الله ونحن - [00:09:50](#)

ما جئنا لن نتعرض لك. فهو حرم الله. فقال هل لك حاجة؟ قال نعم ان ترد الي الابل التي اخذت. قال لقد سقطت من عيني جئت لاهدم هذا البيت الذي هو مجدكم. وتكلمني في اباعر. قال - [00:10:10](#)

المطالب انا رب الابل وللبيت رب سيمنه. وكانت قريش كره لا تتعرض للحبشة وان يخرجوا عن ليروا ما الله فاعل بهم. فلما همت آآ الحبشة بغزو البيت كانوا كلما وجهوا الفيلة - [00:10:30](#)

الى جهة مكة حبست ولم تجاوز مكانها. واذا وجهوها الى جهة اخرى اسرعت فلما ارادوا ان يدخلوا مكة ارسل الله تعالى عليهم طيرا ابابيل اي جماعات ترميهم بحجارة من سجيل فجعلهم كعطف - [00:10:50](#)

في عصف مأكول. واستمر ملك الحبشة لليمن. آآ حتى اه خرج رجل من اليمن يقال له سيف بن ذي يزن. اه خرج الى قيصر فلم ينجده

قيصر واصلا الحبشة تابعون لقيصر. فخرج الى كسرى فلم ينجده ايضا - [00:11:10](#)
جاء الى النعمان فقال اني وافد عليه جاء به وادخل عليه فكلمه فاعطاه فلما خرج من عنده جعل يندز ذلك المال ويفرقه يعطيه لاي احد مر به. فسمع كسرى بذلك - [00:11:40](#)

فجئ به فقال اني ما جئتك اريد المال. انا اريد الرجال. الجماعة بطارقة ومرازبته واستشارهم فقالوا ان عندك اعدادا كثيرة من السجناء قد حق عليهم القتل فلما لا تبعثهم مقاتلين معه؟ ان ظفروا كان ملكا يزداد الى ملكك. والا فانت اصلا - [00:12:01](#)
كنت قد اردت قتلهم فهذا لا يضرك بشيء. بعث معه فتح السجون وبعث معه السجناء. وكان من بين اولئك كسجناء الذين ارسلهم كسرى مع سيف ابن يزن اه رماة ماهرين في الرماية. فدخل بهم - [00:12:31](#)
اه اليمن وانضم اليه بعض قبائل العرب فقاتل الحبشة وقاتل اه رؤساءهم ووطى بهم اليمن وتملك آآ حينئذ واستمر ملكه سبعا وعشرين سنة ثم تمالاً عليه بعض خدامه من فقتلوه. وجاءت وفود من العرب تهنئه وممن قدم عليه بتهنئته آآ عبدالمطلب -

[00:12:51](#)

ابن هاشم وفي تهنئته يقول امية بن ابي الصلت له درهم ومن عصبة خرجوا ما ان ارى لهم وهم بالناس امثالا بضمه رازبة غلبا اساورة اسدا تربب في الغيظات اشبالا فاشرب هنيئا عليك التاج مرتفقا في رأس غمدان - [00:13:21](#)
دارا منك محلالا واشرب هنيئا فقد شالت نعماتهم واسبري اليوم في برديك اسبالا تلك المكارم لا قعبان من لبن فعاد بعد ابواله ثم قال وهكذا اسلم وراه طول ايش لك - [00:13:41](#)

ابن ابي حضر الدين المرتفع تبيان خير ليلة ان لاح كعب ابن مالك وخيرن جحا. يعني انه من مازن ابن الاسدي ثم من بني ماء السماء قبيلة اسلم ابن افصى ابن حارثة ابن مزيقيا ابن ماء السماء. وهم رهط اي ابناء عمومة الكوع. الكوع هو سنان ابن - [00:14:01](#)
ابن كشير الاسلمي والد الصحابي الجليل عامر بن الكوع. الذي استشهد آآ او مات آآ شهيد في غزوة خيبر ليس لانه قتل وانما رجعت عليه آآ حديدة من سيفه فقتلته - [00:14:21](#)

وكان النبي صلى الله عليه وسلم استنشد هو وانشده قوله والله لولا الله ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا تنزل سكينه علينا وثبت الاقدام ان لاقينا. والمشركون قد بغوا علينا اذا ارادوا فتنة ابينا - [00:14:41](#)

هو عمو الصحابي الجليل سلمة بن عمرو بن الكوام. وهو صحابي جليل اشتهر بالنسبة الى جده. يقولون سلمة بن الكوع وهو في حقيقة وهو في الحقيقة ابن عمرو ابن الكواب. صحابي مشهور بايع تحت الشجرة وكان من العدائين كان يسبق الخيل - [00:15:01](#)
على رجليه. وابن ابي حضرة اي ومن اسلم عبدالله بن ابي حضرت صحابي جليل شهد شهد الحديدية وما بعدها ثم اخبر انه هو الذي ارتفع تعيين ليلة القدر بسبب ملاحاة وقعت بينه وبين اه كعب ابن - [00:15:21](#)

رضي الله تعالى عنه قال المرتفعي تبيان اي بيان خير ليلة وهي ليلة القدر ان لا حا كعب بن مالك وقعت بينهما ملاحاة اي آآ نزاع او مشاتمة وخيرا جاحا. اي ازال خيرا - [00:15:41](#)

بسبب ملاحاتهما وهذا الخير هو تعيين ليلة القدر. اشار بذلك الى ما في الصحيح من قصة تلاحي كعب ابن مالك وعبدالله ابن ابي حضرت في دين لكعب وكون ذلك سببا لرفع ليلة القدر لرفع تعيينها. كان النبي صلى الله عليه وسلم قد خرج يريد ان - [00:16:01](#)
عجل لاصحابه ليلة القدر فتلاحي رجلان اي وقع بينهما شجار وخصام في المسجد فبشؤم ذلك التلاحي والخصام رفع تعيين ليلة القدر. وهذان الرجلان هما عبدالله بن ابي حدرد الاسلمي. وهو موضع الترجمة هنا. لانه - [00:16:25](#)

وابن ابي حدرة المرتفعي تبيان خير ليلة ان لاح كعب بن مالك. والرجل الثاني هو كعب بن مالك الانصاري الخزرجي شاعر رسول صلى الله عليه وسلم. ونقتصر عليها القدر سبحانك اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك - [00:16:45](#)